



أثر البنك الإلكتروني المحمول على مهنة المحاسب دراسة حالة لمجمعي حسناوي و شيالي بسيدي بلعباس
**The impact of mobile e-banking on the accountant's profession a case study of the
 Hasnaoui and Chiali groups of companies in Sidi Bel Abbès.**

محمد أمين الباهي*، جامعة مصطفى اسطمبولي معسكر (الجزائر)، mamine.elbahi@univ-mascara.dz

تاريخ الارسال: 2025/01/21	تاريخ القبول: 2025/04/11	تاريخ النشر: 2025/06/30	المؤلف المرسل: الباهي محمد أمين
---------------------------	--------------------------	-------------------------	---------------------------------

الملخص:

هدفت الدراسة إلى التعريف بالبنك الإلكتروني و تطبيقاته على الهاتف المحمول، التي تستعمل كآلية مبتكرة للدفع، إبراز أثر البنك الإلكتروني المحمول على مسؤولية، مكانة و عبئ العمل على المحاسبين من خلال دراسة حالة لمجمعي شركات حسناوي و شيالي بسيدي بلعباس، حيث تم اعتماد الاستبيان كأداة لجمع البيانات و تحليل عينة بحجم (61 موظفا) في مجال المحاسبة باستخدام برنامج SPSS.

توصلت الدراسة إلى النتيجة التالية: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين البنك الإلكتروني المحمول و مهنة المحاسب عند مستوى الدلالة (0.01) في مجموعي شركات حسناوي و شيالي بسيدي بلعباس.
الكلمات المفتاحية: البنك الرقمي المحمول، مهنة المحاسب، مجمع شركات.

Abstract:

The study aimed to introduce the e-bank and its mobile applications, which are used as an innovative payment mechanism, to highlight the impact of the mobile e-banking on the responsibility, status and workload of accountants through a case study of the Hasnaoui and Chiali groups of companies in Sidi Bel Abbès, where the questionnaire was adopted as a tool for data collection and analysed of a sample size (61 employees) in the field of accounting using SPSS software.

The study found the following result; there is a statistically significant relationship between mobile e-banking and the accountant profession at the significance level (0.01) in the Hasnaoui and Chiali groups of companies in Sidi Bel Abbès.

Keywords: Mobile digital bank, accounting profession, group of companies.

* المؤلف المرسل: الباهي محمد أمين

1. مقدمة:

تعود أقدم أشكال البنك الرقمي إلى ظهور أجهزة الصراف الآلي والبطاقات التي تم إطلاقها في الستينيات، و مع ظهور الإنترنت في الثمانينيات و التدفق العالي المبكر، بدأت الشبكات الرقمية في توصيل تجار التجزئة بالموردين والمستهلكين لتطوير احتياجات أولى البيانات على الإنترنت وأنظمة برمجيات الجرد، علاوة على ذلك، أصبح الإنترنت في التسعينيات متاحًا على نطاق واسع وبدأت الخدمات المصرفية عبر الإنترنت تصبح هي المعيار، كما أدى تحسين أنظمة النطاق العريض والتجارة الإلكترونية المحسنة في سنة 2000 إلى ما بدا اليوم وكأنه عالم الخدمات المصرفية الرقمية الحديثة.

أدى انتشار الهواتف الذكية خلال العقد التالي إلى فتح الباب أمام المعاملات أثناء التنقل خارج أجهزة الصراف الآلي، حيث أن أكثر من 60٪ من المستهلكين يستخدمون الآن هواتفهم الذكية كأسلوبهم المفضل للبنك الرقمي، و كان أول ظهور للبنوك الرقمية في 2014، من خلال بنك (Monzo) البريطاني، الذي نشأ كأول مصرف ذكي دون فروع تقليدية، وأصبح لديه أكثر من 800 ألف عميل، بينما عريبا كان الظهور الأول للبنوك الرقمية في 5 مايو 2014، عندما أطلق بنك (ميم) خدماته في السعودية بدون أن تكون له أي فروع، وفي ديسمبر 2017 قام بنك المشرق الإماراتي، بإطلاق أول بنك رقمي في الإمارات، ليقدم جميع الخدمات المصرفية الفورية عبر قنوات رقمية فقط من دون فروع، وحمل اسم "المشرق نيو" في يونيو 2021، كما تم إطلاق بنكان رقميان آخران، هما بنك (إس تي سي)، والبنك السعودي الرقمي في السعودية (banking, 2023, p. 01)، و أخيرا أطلقت المجموعة الفرنسية BPCE في 23 ابريل 2018، أول بنك عبر الهاتف المحمول في الجزائر، باستعمال تكنولوجيا فرعها FIDOR BANK وأطلقت عليه تسمية Banxy و ذلك من خلال الفرع المحلي لمجموعة ناتكسيس الجزائر (mobile, 2021).

يعتبر مجمعي شركات حسناوي و شيالي بسيدي بلعباس من المجمعات الرائدة وطنيا و إفريقيا و كانا سباقين في اقتناء و الاستفادة من تكنولوجيا البنوك الإلكترونية المحمولة خاصة في الوظيفة المحاسبية مما يقودنا إلى طرح الإشكالية التالية:

1.1. طرح الإشكالية: هل يوجد أثر لتطبيق البنك الإلكتروني المحمول على مهنة المحاسب في مجمعي شركات حسناوي و شيالي بسيدي بلعباس؟

2.1. التساؤلات الفرعية: يتفرع من هذا السؤال الرئيسي الأسئلة الفرعية التالية:

- هل تؤثر الخدمات المصرفية عن بعد للبنك الإلكتروني المحمول على مهنة المحاسب عند مستوى الدلالة (0.01) في مجمعي شركات حسناوي و شيالي بسيدي بلعباس؟
- هل تؤثر الخوارزميات الحسابية للبنك الإلكتروني المحمول على مهنة المحاسب عند مستوى الدلالة (0.01) في مجمعي شركات حسناوي و شيالي بسيدي بلعباس؟
- هل يؤثر رمز الاستجابة السريعة للبنك الإلكتروني المحمول على مهنة المحاسب عند مستوى الدلالة (0.01) في مجمعي شركات حسناوي و شيالي بسيدي بلعباس؟

3.1. الفرضيات: على ضوء الإشكالية الرئيسية و الأسئلة الفرعية يمكن وضع الفرضيات التالية:

- الفرضية الرئيسية: يوجد أثر إيجابي ذو دلالة إحصائية للبنك الإلكتروني المحمول على مهنة المحاسب عند مستوى الدلالة (0.01) في مجمعي شركات حسناوي و شيالي بسيدي بلعباس.
- الفرضية الفرعية الأولى: يوجد أثر إيجابي ذو دلالة إحصائية للخدمات المصرفية عن بعد للبنك الإلكتروني المحمول على مهنة المحاسب عند مستوى الدلالة (0.01) في مجمعي شركات حسناوي و شيالي بسيدي بلعباس.
- الفرضية الفرعية الثانية: يوجد أثر إيجابي ذو دلالة إحصائية للخوارزميات الحسابية للبنك الإلكتروني المحمول على مهنة المحاسب عند مستوى الدلالة (0.01) في مجمعي شركات حسناوي و شيالي بسيدي بلعباس.
- الفرضية الفرعية الثالثة: يوجد أثر إيجابي ذو دلالة إحصائية لرمز الاستجابة السريعة للبنك الإلكتروني المحمول على مهنة المحاسب عند مستوى الدلالة (0.01) في مجمعي شركات حسناوي و شيالي بسيدي بلعباس.

4.1. أهمية الدراسة: تتجلى أهمية الدراسة فيما يلي:

- تكمن أهمية دراستنا في أنها تتطرق إلى موضوع مهم يجمع بين متغيرين هامين في وقتنا الحاضر، هما تكنولوجيا البنك الإلكتروني المحمول التي تلقى اهتماما كبيرا في الدراسات الاقتصادية الحالية و في الجزائر خاصة بعد إنشاء وزارة تهتم بالمؤسسات الصغيرة و المتوسطة الناشئة و اقتصاد المعرفة، و مهنة المحاسب التي يتعين عليها التكيف و مواكبة هذه التطورات لتحسين الأداء و الحفاظ على مكانتها في مجمعين رائدين على المستوى الوطني و الإفريقي هما مجمعي شركات حسناوي و شيالي بسيدي بلعباس اللذان كانا نموذجين سابقين في اقتناء و الاستفادة من تطبيقات التكنولوجيا المالية.

5.1. أهداف الدراسة: تهدف الدراسة إلى تحقيق مجموعة من الأهداف نذكرها كما يلي:

- التطرق للأدبيات و السياق المفاهيمي للبنك الإلكتروني المحمول و مزاياه.
- التعريف بآلية و أنواع الدفع عن طريق الهاتف المحمول.
- القيام بدراسة حالة حول تأثير تطبيق البنك الإلكتروني المحمول على عينة المحاسبين في مجمعي شركات حسناوي و شيالي بسيدي بلعباس.

- 6.1. منهجية الدراسة: المنهج العام الذي تم إتباعه في دراسة هذا الموضوع هو المنهج الوصفي لعرض الجوانب النظرية للموضوع، الأدبيات و السياق المفاهيمي للبنك الإلكتروني المحمول، مزاياه وتبيان آلية و أنواع الدفع عن طريق الهاتف المحمول، و منهج دراسة إحصائية من خلال قيامنا بدراسة ميدانية في شكل استبيان موجه لموظفي المحاسبة بمجمعي شركات حسناوي و شيالي بسيدي بلعباس معتمدين في ذلك على تحليل البيانات الإحصائية بواسطة برنامج SPSS.

- 7.1. الدراسات السابقة: تعددت الأبحاث حول متغيرات الدراسة التي تناولت آلية الدفع عن طريق الهاتف النقال أو للبنك الإلكتروني المحمول إلا أننا قمنا بحصر الدراسات السابقة التي تتشابه مع الدراسة الحالية، و سنحاول عرضها ز منيا من الأحدث إلى الأقدم.

- 1.7.1 دراسة الباهي محمد أمين، تحت عنوان: أثر معاملات التكنولوجيا المالية على مهنة المحاسب - دراسة حالة لمجمعي شركات حسناوي و شيالي بسيدي بلعباس، أطروحة تدخل ضمن متطلبات نيل شهادة دكتوراه في العلوم المالية و المحاسبية

تخصص محاسبة و تدقيق، كلية العلوم الاقتصادية، التجارية و علوم التسيير، جامعة معسكر، الجزائر، 2024، هدفت هذه الدراسة إلى إبراز أثر معاملات التكنولوجيا المالية على مهنة المحاسب من خلال دراسة حالة لمجمعي شركات حسناوي و شيالي بسيدي بلعباس، و تم استخدام الاستبيان كأداة لجمع البيانات، حيث تم تحليل عينة بحجم (61 موظفا) في مجال المحاسبة باستخدام برنامج SPSS ، و استخدمت عدة أساليب إحصائية لاختبار فرضيات الدراسة، و توصلت الدراسة إلى العديد من النتائج أبرزها ما يلي:

- يوجد علاقة تأثير معنوي ذو دلالة إحصائية بين أدوات معاملات التكنولوجيا المالية و مهنة المحاسب عند مستوى الدلالة 0.05.

- يوجد علاقة تأثير معنوي ذو دلالة إحصائية بين استعمال البنك الإلكتروني المحمول و مهنة المحاسب عند مستوى الدلالة 0.01.

2.7.1 دراسة مؤذن عمر و مسعودي عبد الكريم، تحت عنوان: مساهمة الحلول الرقمية في تعزيز الشمول المالي الرقمي- تجربة كينيا- ، مجلة الإقتصاد و إدارة الأعمال، المجلد 7، العدد 1 خاص، جامعة أدرار، الجزائر، 2023، هي دراسة نظرية هدفت إلى إبراز دور استخدام الهاتف المحمول للوصول للخدمات المالية في تعزيز الشمول المالي الرقمي بالاستعانة بتجربة كينيا، و توصلت الدراسة إلى أن الانتشار الواسع لاستخدام الهواتف المحمولة سيمكن ملايين الأشخاص عبر العالم من الاستفادة من الخدمات المالية، بالنظر للجهود المبذولة والتجربة الناجحة لخدمة M-PESA التي عززت الشمول المالي الرقمي في كينيا.

8.1. خطة الدراسة: من أجل الإجابة على إشكالية الدراسة تم تقسيم الدراسة إلى ثلاث محاور رئيسية، فال محور الأول تم التطرق فيه إلى البنوك الإلكترونية و مزايا استخدامها، أما المحور الثاني فقد تم إبراز آلية و أنواع الدفع عن طريق الهاتف المحمول، أما في المحور الثالث تناولنا الطريقة و أدوات دراسة الحالة لأثر تطبيق البنك الإلكتروني المحمول على مهنة المحاسب بمجمعي شركات حسناوي و شيالي بسيدي بلعباس.

2. البنوك الإلكترونية و مزايا استخدامها:

1.2. وصف البنك الرقمي (banking, 2023, p. 01):

تمثل البنوك الرقمية عملية افتراضية تشمل الخدمات المصرفية عبر الإنترنت وما بعدها، و هي بنوك بدون فروع تقدم جميع الخدمات المصرفية الفورية عبر قنوات رقمية، و تميز نفسها عن البنوك التقليدية من خلال ممارسات التكنولوجيا المالية الحديثة، مثل العمليات عبر الإنترنت فقط، والتي تتجنب تكاليف وتعقيدات الخدمات المصرفية التقليدية.

كمنصة شاملة، يجب أن يشمل البنك الرقمي نهاية المقدمة التي يراها المستهلكون، ونهاية الخلفية التي يراها المصرفيون من خلال خادماهم ولوحات التحكم الإدارية، والبرمجيات الوسيطة التي تربط هذه العقد، و يتوجب عليه تسهيل جميع المستويات الوظيفية للخدمات المصرفية عبر جميع منصات تقديم الخدمات، بمعنى آخر، يجب أن يكون لها نفس وظائف المقر الاجتماعي، الفرع، الخدمة عبر الإنترنت، البطاقات المصرفية، وأجهزة الصراف الآلي، ومحطات نقاط البيع. السبب وراء كون البنك الرقمي أكثر من مجرد منصة متنقلة أو عبر الإنترنت هو أنها تتضمن حلولاً برمجية وسيطة،

هذه الأخيرة تعتبر برامج تربط أنظمة التشغيل أو قواعد البيانات بتطبيقات أخرى، كما يجب أيضاً دمج أقسام الصناعة المالية مثل تسير المخاطر، تطوير المنتجات والتسويق ليتم اعتبارها حقاً بنكاً رقمياً كاملاً.

يجب أن تكون المؤسسات المالية في طليعة أحدث التكنولوجيات لضمان الحماية والامتثال للوائح الحكومة، حيث يتضمن البنك الرقمي مستويات عالية من أتمتة العمليات وخدمات الويب ويمكن أن يشمل واجهات برمجة التطبيقات التي تمكن من تكوين الخدمات بين المؤسسات لتقديم المنتجات المصرفية وتسليم المعاملات، كما يوفر للمستخدمين القدرة على الولوج إلى البيانات المالية من خلال خدمات المكتب، الجوال وأجهزة الصراف الآلي.

مما سبق نستنتج أن البنوك الرقمية تستخدم التكنولوجيا على نطاق واسع (البيانات الضخمة، الذكاء الاصطناعي، و سلسلة الكتل) لتقديم الخدمات المصرفية للأفراد في المقام الأول من خلال تطبيقات الهواتف الذكية ومنصات الإنترنت، و تستهدف البنوك الجديدة الأفراد ورجال الأعمال والشركات الصغيرة والمتوسطة الحجم.

2.2. مزايا البنوك الإلكترونية:

تفرد البنوك الإلكترونية في تقديم خدمات متميزة عن غيرها من البنوك التقليدية، تلبية لاحتياجات العميل المصرفي، وهو ما يحقق للبنك مزايا عديدة عن غيره من البنوك المنافسة.

كشفت دراسة أجريت في عام 2015 أن 47٪ من المصرفيين يرون إمكانية تحسين العلاقات مع العملاء من خلال البنك الرقمي، 44٪ يرون أنها وسيلة لتوليد ميزة تنافسية، 32٪ قناة لاكتساب عملاء جدد و فقط 16٪ سلطوا الضوء على إمكانية خفض التكاليف، و من المزايا الرئيسية للخدمات المصرفية الرقمية (banking, 2023, p. 02):

1.2.2 الفعالية التجارية:

لا تعمل المنصات الرقمية فقط على تحسين التفاعل مع العملاء والاستجابة لاحتياجاتهم بسرعة أكبر، ولكنها توفر أيضاً طرقاً لجعل الوظائف الداخلية أكثر فعالية.

2.2.2 خفض التكاليف:

أحد مفاتيح خفض التكاليف للبنوك هو التطبيقات الآلية التي تعوض الأعمال اليدوية الزائدة عن الحاجة، حيث يمكن للمنصات الرقمية أن تقلص التكاليف بشكل أكبر من خلال الانسجام بين البيانات عالية الجودة والاستجابة الأسرع لتغيرات السوق.

3.2.2 زيادة الدقة:

البنوك التقليدية التي تعتمد بشكل أساسي على معالجة الورق يمكن أن يكون لديها معدل خطأ يصل إلى 40٪، مما يتطلب إعادة التصميم، و من خلال تبسيط عملية التحقق، يكون من الأسهل تنفيذ حلول تكنولوجيا المعلومات باستخدام برامج المؤسسة، مما يؤدي إلى محاسبة أكثر دقة.

4.2.2 تحسين القدرة التنافسية:

تساعد الحلول الرقمية على تسير قوائم التسويق، مما يسمح للبنوك بالوصول إلى أسواق أوسع وبناء علاقات أوثق مع المستهلكين البارعين في مجال التكنولوجيا.

5.2.2 رشاقة أكبر:

يمكن أن يؤدي استخدام الأتمتة إلى تسريع العمليات الخارجية والداخلية، مما يحسن رضا العملاء، حيث قد تكتشف برامج إدارة المخاطر تغيرات السوق وتتفاعل معها بشكل أسرع من المحترفين المخضرمين.

6.2.2 تعزيز الحماية:

يمكن للبنوك الاستفادة من طبقات إضافية من الأمان لحماية البيانات.

7.2.2 الحلول الرقمية الناشئة:

الأشكال الناشئة من الخدمات المصرفية الرقمية هي:

- BaaS : الخدمات المصرفية كخدمة (تسمح بدمج طرف ثالث).

- BaaP : الخدمات المصرفية كمنصة (لدمج الأنظمة الأساسية مع البرامج).

- البنية التحتية المستندة إلى السحابة: تسمح باعتماد أقل على موظفي تكنولوجيا المعلومات.

- الخدمات المصرفية ذات العلامة البيضاء.

3. آلية و أنواع الدفع عن طريق الهاتف المحمول:

1.3. مفهوم آلية الدفع عن طريق الهاتف المحمول:

يشير (ليان، 2019، صفحة 28) أن الدفع بواسطة الهاتف المحمول هي التكنولوجيا المستخدمة لإجراء التحويلات المالية بغرض الشراء، نقل الأموال بين الأشخاص، دفع فواتير الانترنت أو تعبئة رصيد الهاتف وغيرها، وتعود انطلاقة هذا الأسلوب الدفع إلى التطبيق الخاص الذي قدمته شركة **Apple** خلال النصف الأخير من عام 2017، حيث أصبح الأفراد يشعرون بالأمان عند استعمال هواتفهم الذكية في معاملات نقاط البيع، فمثلاً، طورت ستاربكس تطبيقات الدفع الخاصة بها، و وفقاً للبيانات الواردة في التقرير المالي للشركة للتلاشي الثالث، زادت مدفوعاتها عبر الهاتف المحمول إلى 30% من المعاملات في المتاجر المستغلة من طرف الشركة في الولايات المتحدة الأمريكية.

مع الاعتماد المتزايد على الهواتف الذكية، تم تطوير طرق مختلفة للسماح للمستهلكين بالدفع بسهولة باستخدام الهاتف المحمول، فيكفي استعمال الهاتف ورمز **QR code** المعروف في متجر أو في مطعم للتسديد، وهذا يمكن أن يقلص من الإجراءات للمتعاملين الاقتصاديين حتى يستطيعوا تقديم خدمة الدفع الإلكتروني عبر الهاتف لعملائهم.

2.3. أنواع المدفوعات التي تتم عبر الهاتف المحمول:

هناك أنواع عديدة من المدفوعات التي تتم عبر الهاتف المحمول، نجملها فيما يلي (مؤذن و مسعودي، 2023):

1.2.3 محافظ الهاتف المحمول : هي محافظ رقمية آمنة جداً للاستخدام تعمل عادة من خلال التشفير المعقد و الترميز المحدد **Tokenization** (يعني استبدال البيانات الحساسة برموز تعريفية منفردة).

2.2.3 مدفوعات الاستجابة السريعة : تعمل من خلال تطبيقات مصرفية ترتبط فيها البطاقات الخاصة بالفرد و تكون بالطبع محملة على الهاتف المحمول، و تقابلها تطبيقات الكترونية أخرى لدى المتاجر و مقدمي الخدمات، حيث يمكنها التواصل مع تفاصيل البطاقة.

3.2.3 المدفوعات عبر الإنترنت : الكثير من الناس يقومون بالسداد عبر الإنترنت باستخدام متصفح الهاتف المحمول (**CHROME- SAFARI**) أو تطبيقات أخرى، حيث يمكن إدخال تفاصيل البطاقة يدوياً على موقع البائع على الإنترنت، أو شحن بطاقة مصرفية متصلة تلقائياً بتطبيق الهاتف، أو استخدام برنامج **PayPal** و بالنقر على رابط لفاتورة رقمية ترسل إلى المستخدم عبر البريد الإلكتروني.

4.2.3 الخدمات المصرفية الهاتفية : تحويل الأموال بين الأفراد أو دفع الفواتير و الخدمات المصرفية بواسطة تطبيق يزود به البنك المستخدم، حيث يمكنه من إجراء المعاملات المالية مباشرة من حسابه المصرفي.

4. الطريقة و أدوات دراسة الحالة لأثر تطبيق البنك الإلكتروني المحمول على مهنة المحاسب بجمعية شركات حسناوي

و شيالي بسيدي بلعباس:

1.4. طريقة الدراسة:

1.1.4 مجتمع الدراسة: يتمثل مجتمع الدراسة في موظفي المحاسبة بجمعية شركات حسناوي و شيالي بسيدي بلعباس، والسبب الرئيسي لاختياره هو الحصول على معلومات تخدم أهداف الدراسة كون هذين المجمعين رائدين على المستوى الوطني و الإفريقي، بالإضافة أنها نموذجان سباقان في اقتناء و الاستفادة من تطبيقات التكنولوجيا المالية.

2.1.4 عينة الدراسة: تم تحديد العينة والمتمثلة في مجموعة من موظفي المحاسبة (مدير محاسبي، محاسب، مراقب تسيير و مساعد محاسب) في جمعية شركات حسناوي و شيالي البالغ عددهم ب 61 موظفا.

3.1.4 تاريخ مجمع حسناوي و تنظيمه (Groupe, 2023, p. 01): أسست أول شركة لمجمع شركات حسناوي علي يد السيد حسناوي إبراهيم سنة 1974 ، حيث كانت تنشط في مجال البناء والأشغال العمومية والري، أنشئ مُجمع شركات حسناوي في عام 2008، يظم أكثر من 68 شركة، بما في ذلك 07 بالشراكة مع الشركات الأوروبية، تمارس نشاطاتها في خمس مجالات رئيسية، البناء، الصناعة، الزراعة، الخدمات و المهاجر، و يُوظّف أكثر من 3000 عاملا عبر جميع أنحاء البلاد.

4.1.4 التعريف بالبنك الإلكتروني المحمول الذي يتعامل معه مجمع حسناوي (BDL, 2023, p. 01): منصّة "DIGITBDL" هي خدمة مصرفية رقمية مبتكرة وسهلة الاستخدام بالنسبة لزبائن بنك التنمية المحلية والمستخدمين الراغبين في الحصول على الخدمة، صُمّمت خصيصاً لتلبية الاحتياجات المالية على مدار الساعة ومن أي مكان.

5.1.4 تاريخ مجمع شيالي و تنظيمه (CHIALI, 2023, p. 01): تأسست شركة شيالي سنة 1981 على يد رئيسها الحالي السيد أحمد شيالي، وهي متخصصة في صناعة أنابيب PVC للإلصاق والمخصصة لشبكات مياه الشرب و الري، حيث أن الاستثمارات التي تمت لدعم هذا التطور، سواء من حيث البنية التحتية والتجهيزات أو من حيث الموارد البشرية، فرضت بدورها شكلا جديدا من التنظيم، حيث أصبح المجمع مكون من 4 شركات ثانوية، يعكس ديناميكيته، حيويته وكذلك آفاق التقدم والتطور.

اليوم، يقدم مجمع شيالي المتخصص في مجال البلاستيك المبثوق منذ أوائل الثمانينات، نفسه كمورد للحلول المتكاملة، الكاملة، القابلة للحياة والمستدامة في جميع مجالات النشاط التي يعمل فيها: المياه، الغاز، الري والبناء. ومن خلال هذ التنظيم الجديد، يؤكد مجمع شيالي طموحه في وضع نفسه بشكل مستدام كرائد في السوق.

6.1.4 التعريف بالبنك الإلكتروني المحمول الذي يتعامل معه مجمع شيالي بانكسي (mobile, 2021, p. 02): قررت مجموعة ناتكسيس الجزائر فتح خدماتها عن بعد للعملاء الجزائريين بواسطة مركز اتصال مفتوح 12 ساعة في اليوم، خمسة أيام في الأسبوع، يتيح التطبيق لعملاء الخدمات المصرفية عبر الهاتف المحمول، إجراء تحويلات فورية عبر الهاتف والإطلاع على أرصدهم و عملياتهم البنكية السابقة على مدى ستة أشهر في الوقت الفعلي، كما يمكن تعديل سقف سحب النقود عن طريق البطاقة المصرفية المرتبطة بالحساب أو حضرها بمعارضة وسائل الدفع، كما يتمتع البنك الرقمي Banxy بأسعار فائدة أقل

من تلك التي تفرضها البنوك التقليدية، كما يستخدم خوارزميات حسابية لضمان أمن بيانات عملائه اللذين بلغ عددهم 110.000 زبون حسب مدير الاستغلال لبنك ناتكسيس الجزائر بعد عام من إنشائه.

2.4. الأدوات المستخدمة في الدراسة: (الباهي، 2024، صفحة 317)

1.2.4 أداة الدراسة: اعتمدت الدراسة على الاستبيان كأداة رئيسية لجمع المعلومات من خلال استطلاع عينة الدراسة لأجل اختبار النموذج المقترح في الدراسة، و التعرف على مدى صحته، واشتملت على جزئين كمايلي:

- الجزء الأول: يتضمن المعلومات (الجنس، الفئة العمرية، التأهيل الجامعي، الوظيفة المهنية، سنوات الخبرة، مقر العمل).
- الجزء الثاني: المحور الأول متعلق بالمتغير المستقل للدراسة و هو تطبيق البنك الإلكتروني المحمول بأبعاده الثلاثة (الخدمات المصرفية عن بعد، الخوارزميات الحسابية، رمز الإستجابة السريعة) و قد اشتمل على 09 عبارات وفق مقياس ليكرت الخماسي، أما المحور الثاني متعلق بالمتغير التابع للدراسة و هو مهنة المحاسبة بأبعاده الثلاثة (المكانة القانونية للمحاسب، مسؤولية المحاسب، عبئ عمل المحاسب) وقد اشتمل على 09 عبارات وفق مقياس ليكرت الخماسي.

2.2.4 مقياس الأداة: تم الاعتماد على مقياس "ليكرت الخماسي" في عملية تحليل الاستبيان و الإجابة على مختلف فقراته كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول رقم (01): درجات مقياس ليكرت الخماسي

موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق أبدا
5	4	3	2	1

المصدر: من إعداد الباحث.

وتم تحديد طول مقياسه كما يلي: نحسب المدى :المدى = أعلى قيمة - أدنى قيمة (5-1=4)، ثم نقسم المدى على أعلى قيمة من أجل الحصول على طول الفئة (5/4=0.8) ثم نقوم بإضافة أقل قيمة في المقياس كما في الجدول التالي:

الجدول رقم (02): مستويات الموافقة لمقياس ليكرت

المتوسط	درجة الموافقة
1.00 إلى 1.80	غير موافق تماما
1.81 إلى 2.60	غير موافق
2.61 إلى 3.40	محايد
3.41 إلى 4.20	موافق
4.21 إلى 5.00	موافق تماما

المصدر: من إعداد الباحث.

5. مناقشة مخرجات و نتائج التحليل الإحصائي ل SPSS:

1.5. حساب الصدق و الثبات:

1.1.5 صدق الاتساق الداخلي:

- صدق الاتساق الداخلي لبعد البنك الإلكتروني المحمول:

الجدول رقم (03): صدق الاتساق الداخلي لبعد البنك الإلكتروني المحمول.

الارتباط مع الدرجة الكلية	الأبعاد			رقم البند
	رمز الاستجابة السريعة	الخوارزميات الحسابية	الخدمات المصرفية عن بعد	
0,574**			0,816**	01
0,690**			0,766**	02
0,694**			0,791**	03
0,748**		0,809**		04
0,729**		0,882**		05
0,646**		0,808**		06
0,753**	0,883**			07
0,802**	0,836**			08
0,711**	0,878**			09

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات برنامج **SPSS**.

نلاحظ من خلال الجدول أن معاملات الارتباط بين بنود أبعاد البنك الإلكتروني المحمول والدرجة الكلية تراوحت بين (0,57، 0,88) وكانت كلها دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة 0,01، وبالتالي يتمتع محور البنك الإلكتروني المحمول وأبعاده بصدق اتساق داخلي جيد.

- صدق الاتساق الداخلي لمحور مهنة المحاسب:

الجدول رقم (04): صدق الاتساق الداخلي لمحور مهنة المحاسب.

الارتباط مع الدرجة الكلية	الأبعاد			رقم البند
	عبي عمل المحاسب	مسؤولية المحاسب	المكانة القانونية للمحاسب	

0,568**			0,646**	01
0,694**			0,820**	02
0,409**			0,699**	03
0,613**		0,750**		04
0,717**		0,860**		05
0,577**		0,750**		06
0,386**	0,753**			07
0,334**	0,758**			08
0,237	0,556**			09

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS.

نلاحظ من خلال الجدول أن معاملات الارتباط بين بنود أبعاد مهنة المحاسب والدرجة الكلية تراوحت بين (0,33)، (0,86) وكانت كلها دالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0,01 ماعدا البند رقم 09 لم يكن مرتبط مع الدرجة الكلية وبالتالي يتمتع محور مهنة المحاسب وأبعاده بصدق اتساق داخلي جيد.

2.1.5 ثبات الدراسة:

- ثبات ألفا كرومباخ لبعد البنك الإلكتروني المحمول:

الجدول رقم (05): ثبات ألفا كرومباخ لبعد البنك الإلكتروني المحمول

المتغيرات	عدد البنود	معامل ألفا كرومباخ
الخدمات المصرفية عن بعد	03	0,808
الخوارزميات الحسابية	03	0,800
رمز الاستجابة السريعة	03	0,787
الدرجة الكلية لبعد البنك الإلكتروني المحمول	09	0,786

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS.

نلاحظ من خلال الجدول أن معامل ثبات ألفا كرومباخ للدرجة الكلية لمحور البنك الإلكتروني المحمول سجل 0,79 عند مستوى الدلالة 0,01، وهذا ما يدل على ثبات جيد، وسجلت 0,81 في بعد الخدمات المصرفية عن بعد، وسجلت 0,80 في بعد الخوارزميات الحسابية، وسجلت 0,79 في بعد رمز الاستجابة السريعة، وبالتالي يدل على ثبات جيد.

- ثبات ألفا كرومباخ لبعد مهنة المحاسب:

الجدول رقم (06): ثبات ألفا كرومباخ لمحور مهنة المحاسب

المتغيرات	عدد البنود	معامل ألفا كرومباخ
المكانة القانونية للمحاسب	03	0,840
مسؤولية المحاسب	03	0,839
عبي عمل المحاسب	03	0,787
الدرجة الكلية لمهنة المحاسب	09	0,784

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS.

نلاحظ من خلال الجدول أن معامل ثبات ألفا كرومباخ للدرجة الكلية لمحور مهنة المحاسب سجل 0,78 عند مستوى الدلالة 0,01، وهذا ما يدل على ثبات جيد، وسجلت 0,84 في بعد المكانة القانونية للمحاسب، وسجلت 0,83 في بعد مسؤولية المحاسب، وسجلت 0,79 في بعد عبي عمل المحاسب، وبالتالي يدل على ثبات جيد.

2.5. التحليل الوصفي لمتغيرات الدراسة:

1.2.5 التحليل الوصفي حسب الجنس:

الجدول رقم (07): عينة الدراسة حسب الجنس

عينة الدراسة	الجنس	التكرارات	النسبة المئوية
	الذكور	30	49,2%
	الإناث	31	50,8%
المجموع		61	100%

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS.

يتضح من خلال الجدول أنه فيما يتعلق بمتغير نوع الجنس أن عدد الذكور قدر بـ 30 أي بنسبة 49.2%، وعدد الإناث قدر بـ 31 أي بنسبة 50.8% في عينة الدراسة.

2.2.5 التحليل الوصفي حسب العمر:

الجدول رقم (08): عينة الدراسة حسب العمر

عينة الدراسة	العمر	التكرارات	النسبة المئوية
	20-30	32	52,5%
	31-40	24	39,3%
	41-50	3	4,9%
	أكثر من 51	2	3,3%

المجموع	61	100%
---------	----	------

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS.

يتضح من خلال الجدول أن عدد الموظفين الذين يقدر سنهم من 20 إلى 30 سنة يبلغ 32 بنسبة 52.5% كأعلى نسبة، يليه الموظفين الذين يقدر سنهم من 31 إلى 40 سنة ب 24 بنسبة 39.3%، ثم الموظفين الذين يقدر سنهم من 41 إلى 50 سنة ب 3 بنسبة 4.9%، و أخيرا الموظفين الأكبر من 51 سنة يوجد عاملان بنسبة 3.3%، من العينة.

3.2.5 التحليل الوصفي حسب مقر التأهيل الجامعي:

الجدول رقم (09): عينة الدراسة حسب التأهيل الجامعي

عينة الدراسة	التأهيل الجامعي	التكرارات	النسبة المئوية
	ليسانس	16	26,2%
	ماستر	33	54,1%
	دكتوراه	3	4,9%
	شهادة اخرى	9	14,8%
المجموع		61	100%

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS.

يتضح من خلال الجدول أن عدد الموظفين الذين يحوزون على شهادة الليسانس يقدر ب 16 بنسبة 26.2%، وبالنسبة للذين يحوزون على شهادة الماستر 33 بنسبة 54.1% كأعلى نسبة، ويوجد 03 من حاملي شهادة الدكتوراه بنسبة 4.9%، وبالنسبة لأصحاب الشهادات الأخرى فيوجد 09 موظفين بنسبة 14.8%، من عينة الدراسة.

4.2.5 التحليل الوصفي حسب مقر الوظيفة:

الجدول رقم (10): عينة الدراسة حسب الوظيفة

عينة الدراسة	الوظيفة	التكرارات	النسبة المئوية
	مدير محاسبي	10	16,4%
	مراقب التسيير	13	21,3%
	محاسب	32	52,5%
	مساعد محاسب	6	9,8%
المجموع		61	100%

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS.

يتضح من خلال الجدول أن عدد المديرين المحاسبين يبلغ 10 بنسبة 16.4%، وبالنسبة لمراقبي التسيير يبلغ 33 بنسبة 21.3%، ويوجد 32 محاسب بنسبة 52.5% كأعلى نسبة، و 6 مساعد محاسب بنسبة 9.8%، من عينة الدراسة.

5.2.5 التحليل الوصفي حسب الخبرة:

الجدول رقم (11): عينة الدراسة حسب الخبرة

النسبة المئوية	التكرارات	الخبرة	عينة الدراسة
47,5%	29	أقل من 5 سنوات	
24,6%	15	من 5-10 سنوات	
18,0%	11	من 10-15 سنة	
9,8%	6	أكثر من 15 سنة	
%100	61	المجموع	

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS.

يتضح من خلال الجدول أن عدد الموظفين الذين تقدر خبرتهم بأقل من 05 سنوات يقدر ب 29 بنسبة 47.5% كأعلى نسبة، يليه عدد الموظفين ذوي خبرة من 5 إلى 10 سنوات يقدر ب 15 بنسبة 24.6%، ثم عدد الموظفين ذوي خبرة من 10 إلى 15 سنة يقدر ب 11 بنسبة 18%، و أخيرا عدد الموظفين ذوي خبرة أكثر من 15 سنة يقدر ب 6 بنسبة 9.8%، من عينة الدراسة.

6.2.5 التحليل الوصفي حسب مقر العمل:

الجدول رقم (12): عينة الدراسة حسب مقر العمل

النسبة المئوية	التكرارات	مقر العمل	عينة الدراسة
16,4%	10	مقر المجمع	
42,6%	26	الشركة الأم	
36,1%	22	شركة ثانوية	
4,9%	3	شركة مختلطة	
%100	61	المجموع	

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS.

يتضح من خلال الجدول أنه يوجد 10 موظفين يعملون في المجمع بنسبة 16.4%، وبالنسبة للموظفين الذين يعملون في الشركة الأم بلغ عددهم 26 بنسبة 42.6% كأعلى نسبة، ويوجد 22 موظفاً يعملون في شركة ثانوية بنسبة 36.1% ويوجد 03 موظفين فقط يعملون في شركة مختلطة بنسبة 4.9%، من عينة الدراسة .

3.5. تحليل إجابات العينة:

1.3.5 تحليل إجابات العينة لبعد البنك الإلكتروني المحمول:

الجدول رقم (13): إجابات عينة الدراسة لبعد البنك الإلكتروني المحمول

متغير	فقرات	سلم ليكرت					متوسط حسابي	انحراف معياري	اتجاه عام
		غير موافق أبداً	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة			
		1	2	3	4	5			
الخدمات المصرفية عن بعد									
1	ت	0	9	14	27	11	3,7	0,95	موافق
	%	0,0	14,8	23,0	44,3	18,0			
2	ت	0	3	7	42	9	3,9	0,68	موافق
	%	0,0	4,9	11,5	68,9	14,8			
3	ت	0	0	7	44	10	4,1	0,53	موافق
	%	0,0	0,0	11,5	72,1	16,4			
الخوارزميات الحسابية									
4	ت	0	5	19	24	13	3,7	0,89	موافق
	%	0,0	8,2	31,1	39,3	21,3			
5	ت	0	4	20	25	12	3,7	0,85	موافق
	%	0,0	6,6	32,8	41,0	19,7			
6	ت	0	2	13	31	15	4.0	0,77	موافق
	%	0,0	3,3	21,3	50,8	24,6			
رمز الاستجابة السريعة									
7	ت	0	6	17	28	10	3,7	0,87	موافق
	%	0,0	9,8	27,9	45,9	16,4			
8	ت	0	4	19	22	16	3,8	0,90	موافق
	%	0,0	6,6	31,1	36,1	26,2			
9	ت	0	12	15	22	12	3,6	1,02	موافق

البنك الإلكتروني المحمول

البنك الإلكتروني المحمول

			19,7	36,1	24,6	19,7	0,0	%	
			19,7	48,3	23,8	8,2	0,0	%	النسبة المئوية %

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات برنامج **SPSS**.

يتضح من خلال الجدول أن إجابات عينة الدراسة كانت أغلبيتها تتجه إلى موافق حيث أن نسبة الإجابة بما قدرت بنسبة 48,30%، ونسبة الإجابة موافق بشدة قدرت 19,70%، وهذا ما يدل على أن عينة الدراسة كانت موافقة على خصائص البنك الإلكتروني المحمول، كما أن نسبة الإجابات على التي كانت غير موافق قدر ب 8,20%، والتي كانت غير موافق أبدا 0%، وقدرة نسبة المحايد ب 23,80%، وعليه فإن الاتجاه العام لمحور البنك الإلكتروني المحمول هي موافق.

2.3.5 تحليل إجابات العينة لبعد مهنة المحاسب:

الجدول رقم (14): يوضح يمثل إجابات عينة الدراسة على محور مهنة المحاسب

متغير	فقرات	سلم ليكرت						متوسط حسابي	انحراف معياري	اتجاه عام
		غير موافق أبدا	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة				
		1	2	3	4	5				
المكانة القانونية للمحاسب										
1	ت	2	17	29	12	1	2,9	,82	محايد	
	%	3,3	27,9	47,5	19,7	1,6				
2	ت	0	19	7	29	6	3,4	1,03	موافق	
	%	0,0	31,1	11,5	47,5	9,8				
3	ت	3	28	14	15	1	2,7	,95	محايد	
	%	4,9	45,9	23,0	24,6	1,6				
مسؤولية المحاسب										
4	ت	1	10	16	24	10	3,5	1,01	موافق	
	%	1,6	16,4	26,2	39,3	16,4				
5	ت	1	4	13	32	11	3,8	,88	موافق	
	%	1,6	6,6	21,3	52,5	18,0				
6	ت	2	16	12	25	6	3,3	1,07	موافق	
	%	3,3	26,2	19,7	41,0	9,8				
عبئ عمل المحاسب										
7	ت	1	12	18	25	5	3,3	,95	موافق	
	%	1,6	19,7	29,5	41,0	8,2				

موافق	,76	3,6	6	30	21	4	0	ت	8
			9,8	49,2	34,4	6,6	0,0	%	
موافق	,67	3,6	2	34	21	4	0	ت	9
			3,3	55,7	34,4	6,6	0,0	%	
			8,7	41,2	27,5	20.8	1,8	النسبة المئوية %	

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS.

يتضح من خلال الجدول أن إجابات عينة الدراسة كانت أغلبيتها تتجه إلى موافق حيث بلغ المتوسط الحسابي 3,34، وقدرت نسبة الإجابة بها 41,20%، ونسبة الإجابة بموافق بشدة قدرت ب 8,70%، وهذا ما يدل على أن عينة الدراسة كانت موافقة على خصائص مهنة المحاسب، حيث أن نسبة الإجابات بغير موافق قدرت ب 20,80%، والتي كانت بغير موافق جدا 1,80%، وقدرة نسبة الإجابات المحايدة ب 27,50%، وعليه فإن الاتجاه العام لمحور مهنة المحاسب هي موافق.

4.5. اختبار فرضيات الدراسة و مناقشتها:

1.4.5 نتائج اختبار فرضيات الدراسة:

قمنا باختبار فرضيات الدراسة وذلك باستخدام تحليل التباين لمعرفة العلاقة بين البنك الإلكتروني المحمول كمتغير مستقل على مهنة المحاسب كمتغير تابع.

نصت الفرضية الرئيسية للدراسة على أنه " : توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين البنك الإلكتروني المحمول و مهنة المحاسب عند مستوى الدلالة (0.01) في مجموعي شركات حسناوي و شيالي بسيدي بلعباس " ولاختبار صحة هذه الفرضية سنقوم بتجزئتها إلى ثلاث فرضيات فرعية على النحو التالي:

- نتائج اختبار الفرضية الفرعية الأولى:

الفرضية الفرعية الأولى: "توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الخدمات المصرفية عن بعد للبنك الإلكتروني المحمول و مهنة المحاسب عند مستوى الدلالة (0.01) في مجموعي شركات حسناوي و شيالي بسيدي بلعباس " ، و يمكن توضيح النتائج المتوصل إليها من خلال الجدول التالي (أنظر الملحق رقم 02 في الصفحة 21)

الجدول رقم (15): نتائج تأثير الخدمات المصرفية عن بعد للبنك الإلكتروني المحمول على مهنة المحاسب

الخدمات المصرفية عن بعد للبنك الإلكتروني المحمول							مهنة المحاسب
مستوى الدلالة	مستوى الثقة Sig	قيمة "ت" T test	قيمة "ف" ANOVA	معامل الانحدار B	معامل التحديد R-deux	معامل الارتباط R	
0,01	0,004	2,957	8,746	0,890	0,129	0,359	

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS.

يتضح من خلال الجدول على أنه يوجد علاقة ارتباطية بين الخدمات المصرفية عن بعد ومهنة المحاسب، عند مستوى الدلالة (0,01) حيث بلغت قيمة معامل الارتباط (0,359)، كما بلغ معامل التحديد ب (0,129)، ومعامل الانحدار قدر ب (0,890)، وقدرت قيمة "ف" (ANOVA) (8,746)، ونلاحظ أن قيمة "ت" قدرت ب (2,957) وهي قيمة دالة إحصائية، وبما أن مستوى الثقة (Sig) يساوي (0,00) وهي دالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0,01)، نستنتج أن النموذج صالح لاختبار هذه الفرضية وبالتالي الفرضية تحققت.

- نتائج اختبار الفرضية الفرعية الثانية:

الفرضية الفرعية الثانية: "توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الخوارزميات الحسابية للبنك الإلكتروني المحمول و مهنة المحاسب عند مستوى الدلالة (0.01) بمجمعي شركات حسناوي و شيالي بسيدي بلعباس"، و يمكن توضيح النتائج المتوصل إليها من خلال الجدول التالي (أنظر الملحق رقم 03 في الصفحة 21)

الجدول رقم (16): نتائج تأثير الخوارزميات الحسابية للبنك الإلكتروني المحمول على مهنة المحاسب

الخوارزميات الحسابية ل Banxy							
معامل الارتباط R	معامل التحديد R-deux	معامل الانحدار B	قيمة "ف" ANOVA	قيمة "ت" T test	مستوى الثقة Sig	مستوى الدلالة	مهنة المحاسب
0,350	0,122	0,706	8,226	2,868	0,006	0,01	

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS.

يتضح من خلال الجدول على أنه يوجد علاقة ارتباطية بين الخوارزميات الحسابية للبنك الإلكتروني المحمول ومهنة المحاسب، عند مستوى الدلالة (0,01) حيث بلغت قيمة معامل الارتباط (0,350)، كما بلغ معامل التحديد (0,122)، ومعامل الانحدار قدر ب (0,706)، وقدرت قيمة "ف" (ANOVA) (8,226)، ونلاحظ أن قيمة "ت" قدرت ب (2,868) وهي قيمة دالة إحصائية، وبما أن مستوى الثقة (Sig) يساوي (0,00) وهي دالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0,01)، نستنتج أن النموذج صالح لاختبار هذه الفرضية وبالتالي الفرضية تحققت.

- نتائج اختبار الفرضية الفرعية الثالثة:

الفرضية الفرعية الثالثة: "توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين رمز الاستجابة السريعة للبنك الإلكتروني المحمول و مهنة المحاسب عند مستوى الدلالة (0.01) في مجمعي شركات حسناوي و شيالي بسيدي بلعباس"، و يمكن توضيح النتائج المتوصل إليها من خلال الجدول التالي (أنظر الملحق رقم 04 في الصفحة 22)

الجدول رقم (17): نتائج تأثير رمز الاستجابة السريعة للبنك الإلكتروني المحمول على مهنة المحاسب

تطبيق رمز الاستجابة السريعة							
معامل الارتباط R	معامل التحديد R-deux	معامل الانحدار B	قيمة "ف" ANOVA	قيمة "ت" T test	مستوى الثقة Sig	مستوى الدلالة	مهنة المحاسب

0,01	0,00	4,233	17,916	0,846	0,233	0,483	
------	------	-------	--------	-------	-------	-------	--

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات برنامج **SPSS**.

يتضح من خلال الجدول على أنه يوجد علاقة ارتباطية بين رمز الاستجابة السريعة للبنك الإلكتروني المحمول ومهنة المحاسب، عند مستوى الدلالة (0,01) حيث بلغت قيمة معامل الارتباط (0,483)، كما بلغ معامل التحديد (0,233)، ومعامل الانحدار قدر بـ (0,846)، وقدرت قيمة "ف" (**ANOVA**) (17,916)، ونلاحظ أن قيمة "ت" قدرت بـ (4,233) وهي قيمة دالة إحصائية، وبما أن مستوى الثقة (**Sig**) يساوي (0,00) وهي دالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0,01)، نستنتج أن النموذج صالح لاختبار هذه الفرضية. وبالتالي الفرضية تحققت.

- نتائج اختبار الفرضية الرئيسية: (أنظر الملحق رقم 01 في الصفحة 21)

الجدول رقم (18): يوضح معامل الارتباط بين البنك الإلكتروني المحمول ومهنة المحاسب

مهنة المحاسب		
**0.477	معامل الارتباط	البنك الإلكتروني المحمول
0,00	مستوى الثقة	
10,0	مستوى الدلالة	

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات برنامج **SPSS**.

يتضح من خلال الجدول وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين البنك الإلكتروني المحمول ومهنة المحاسب، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط (0,48) وهي قيمة دالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0,01)، وبالتالي الفرضية التي تنص على أن يوجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين البنك الإلكتروني المحمول ومهنة المحاسب عند مستوى الدلالة (0,01) في مجموعي حسناوي و شيالي قد تحققت.

6. خاتمة:

1.6. اختبار الفرضيات: و هي كالتالي:

- **الفرضية الرئيسية:** توصلت الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين البنك الإلكتروني المحمول ومهنة المحاسب عند مستوى الدلالة (0,01) في المجمعين محل الدراسة، و منه يتم رفض الفرضية الصفرية و قبول الفرضية البديلة.
- **الفرضية الفرعية الأولى:** توصلت الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الخدمات المصرفية عن بعد للبنك الإلكتروني المحمول ومهنة المحاسب عند مستوى الدلالة (0,01) في المجمعين محل الدراسة، و منه يتم رفض الفرضية الصفرية و قبول الفرضية البديلة.
- **الفرضية الفرعية الثانية:** توصلت الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الخوارزميات الحسابية للبنك الإلكتروني المحمول ومهنة المحاسب عند مستوى الدلالة (0,01) في المجمعين محل الدراسة، و منه يتم رفض الفرضية الصفرية و قبول الفرضية البديلة.

- **الفرضية الفرعية الثالثة:** توصلت الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين رمز الاستجابة السريعة للبنك الإلكتروني المحمول ومهنة المحاسب عند مستوى الدلالة (0,01) في في المجمعين محل الدراسة، و منه يتم رفض الفرضية الصفرية و قبول الفرضية البديلة.

2.6. نتائج الدراسة: من خلال قيامنا بمعالجة هذه الدراسة تم استنتاج النتائج التالية:

يعتمد مجمعي شركات حسناوي و شيالي على الإطارات الشابة في مهنة المحاسبة حيث أن نسبة الموظفين الذين لا يتعدى عمرهم 40 سنة بلغت 92%، كما أن أغلب موظفي مهنة المحاسبة في المجمعين ذو مؤهلات علمية جامعية بنسبة 85%، بالإضافة أن معظمهم لا تتجاوز خبرتهم خمس سنوات بنسبة 47.5%، مما يعكس حرص المجمعين على إعطاء الأولوية في التوظيف للشباب ذو المستوى الجامعي.

- توصلت الدراسة من خلال حساب المتوسط الحسابي العام للمتغير المستقل (البنك الإلكتروني المحمول) و الذي بلغ 3.8 إلى أن مستوى الموافقة على خصائص البنك الإلكتروني المحمول في المجمعين محل الدراسة كان جيدا، مما يدل على أن المجمعين يعطون أهمية بالغة للتعامل مع البنوك الإلكترونية المحمولة تسمح لهم بالتكيف مع تطبيقات التكنولوجيا المالية الحديثة.

- توصلت الدراسة من خلال حساب المتوسط الحسابي العام للمتغير التابع (مهنة المحاسب) و الذي بلغ 3.344 إلى أن مستوى الموافقة على خصائص مهنة المحاسب في المجمعين محل الدراسة كان جيدا، مما يعكس اهتمام المجمعين بالوظيفة المحاسبية.

3.6. التوصيات: على ضوء النتائج السابقة يمكن تقديم التوصيات و الاقتراحات التالية:

- ينبغي على مجمعي حسناوي و شيالي أن يسهروا على:
- التدريب المستمر لموظفي المحاسبة على الممارسات المختلفة لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات المتاحة لهم وتحديثها دوريا.
- التوعية الدائمة بين العاملين في مجال المحاسبة حول المخاطر المرتبطة بالممارسات المختلفة والتي يمكن أن تشكل مصدرا لعدم الأمان بالنسبة للبرامج المستخدمة من ناحية والمعلومات المنتجة من ناحية أخرى.
- التخطيط لفترات الصيانة بعناية خلال عطلات نهاية الأسبوع لتجنب الاضطرابات التي تحدث أثناء فترات العمل المكثف وأحيانا خلال فترة الإغلاق، كما يجب الحد من الاعتماد على مزود خدمة إنترنت واحد، و ذلك عن طريق تبديل عدة خطوط اتصال، إلى جانب العمل بأجهزة كمبيوتر ذات سعة كافية يمكنها الاستجابة بفعالية لبرامج معالجة البيانات المتاحة.
- توجيه تعيين موظفي المحاسبة على أساس المهارات الكافية في مجال تكنولوجيا المعلومات والمحاسبة؛ ستتيح هذه الإجراءات استباق التهديدات المستقبلية التي قد تنشأ عن الحدود المذكورة أعلاه والسماح لوظيفة المحاسبة بالاستفادة على النحو الأمثل من المزايا المتنوعة التي توفرها التقنيات الجديدة.

7. قائمة المراجع:

1.7. قائمة المراجع باللغة العربية:

الكتب:

- ليان فريد حبيب، 2019، التكنولوجيا المالية جسر القطاع المالي إلى المستقبل، إتحاد شركات الاستثمار، الكويت.

الرسائل والأطروحات:

- الباهي محمد أمين، 2024، أثر معاملات التكنولوجيا المالية على مهنة المحاسب، أطروحة تدخل ضمن متطلبات نيل شهادة دكتوراه في العلوم المالية و المحاسبية تخصص محاسبة و تدقيق، كلية العلوم الاقتصادية، التجارية و علوم التسيير، جامعة معسكر، الجزائر.

المقالات في المجلات العلمية:

- مؤذن عمر و مسعودي عبد الكريم، 2023، مساهمة استخدام الخدمات المالية عبر الهاتف المحمول في تعزيز الشمول المالي الرقمي - تجربة كينيا-، مجلة الإقتصاد و إدارة الأعمال، المجلد 7، العدد 1 خاص، جامعة أدرار، الجزائر .

2.7. قائمة المراجع باللغة الأجنبية:

- Internet web sites:

- banking. D, **Digital banking**, (22/06/2023), (consulté le 19/10/2023), sur Wikipedia: https://en.wikipedia.org/wiki/Digital_banking.

- BDL, **DIGIT BDL**, (2023), (consulté le 22/10/2022), sur Wikipedia: <https://www.bdl.dz/arabe/DIGITBDL.html>.

- CHIALI,L.G, **le groupe**, (2023), (consulté le 19/10/2023), sur Groupe CHIALI : <https://www.groupe-chiali.com/fr/le-groupe>.

- Groupe Hasnaoui, **Historique du groupe des sociétés Hasnaoui**, (2023), (consulté le 19/10/2023), sur GSH : <https://www.groupe-hasnaoui.com/le-groupe/historique-2/>.

- mobile, L. b, **La banque mobile**, (2021), (consulté le 18/02/2021), sur BANXY : <https://www.banxybank.com>.

8. الملاحق:

الملحق رقم 01: معامل الارتباط لبيرسون لمتغيرات الدراسة

Corrélations

	مجموع مهنة المحاسب	مجموع البنك المحمول
مجموع البنك المحمول	Corrélation de Pearson Sig. (bilatérale) N	1 ,477** ,000 61
مجموع مهنة المحاسب	Corrélation de Pearson Sig. (bilatérale) N	1 ,477** ,000 61

**, La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).

الملحق رقم 02: إختبار الإنحدار الخطي البسيط لبعء الخدمات المصرفية عن بعد

Coefficients^a

Modèle	Coefficients non standardisés		Coefficients standardisés	t	Sig.
	B	Ecart standard	Bêta		
1 (Constante)	20,264	3,540		5,724	,000

الخدمات المصرفية عن بعد	,890	,301	,359	2,957	,004
-------------------------	------	------	------	-------	------

a. Variable dépendante : مجموع مهنة المحاسب

الملحق رقم 03: إختبار الانحدار الخطي البسيط لبعء الخوارزميات الحسابية

Coefficients^a

Modèle	Coefficients non standardisés		Coefficients standardisés	t	Sig.
	B	Ecart standard	Bêta		
1 (Constante)	22,542	2,864		7,871	,000
الخوارزميات الحسابية	,706	,246	,350	2,868	,006

a. Variable dépendante : مجموع مهنة المحاسب

الملحق رقم 04: إختبار الانحدار الخطي البسيط لبعء رمز الإستجابة السريعة

Coefficients^a

Modèle	Coefficients non standardisés		Coefficients standardisés	t	Sig.
	B	Ecart standard	Bêta		
1 (Constante)	21,263	2,263		9,397	,000
رمز الإستجابة السريعة	,846	,200	,483	4,233	,000

a. Variable dépendante : مجموع مهنة المحاسب